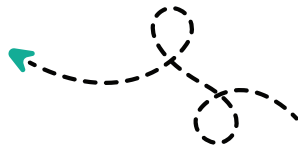


مدرستي معكم خطوة بخطوة للنجاح والتفوق



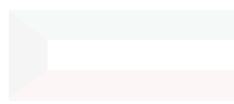
مدرستي

الكويتية

حمل التطبيق



مدرستي



الكويتية



اضغط هنا



مدرستي

الكويتية

school-kw.com

الدرس الأول

التَّائِبُ وَالطَّيِّرُ

التمهيد

إن أعظم الظلم، أن يخلق الله -تعالى- الناس ويدبر أمرهم ويسبغ عليهم نعمه ظاهرة وباطنة ويسخر لهم الكون بما فيه، ثم يشركوا معه غيره في العبادة والتعظيم والسؤال.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ (١٣) سورة لقمان: ١٣.

من أجل ذلك أرسل الله -تعالى- أنبياءه ورسله -صلوات الله وسلامه عليهم- لدعوة الناس إلى الإيمان بوحْدانيته -تعالى- وإفراده -تعالى- بالعبادة في كل صورها وجميع أحوالها، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ سورة النحل: ٣٦.

إضاءة

اقترن الإيمان بالعمل الصالح في أكثر من خمسين موضعاً في القرآن الكريم.

عقيدة التوحيد إيمان وعمل:

ربط الإسلام بين الإيمان والسلوك في الكثير من نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ (٩) سورة يونس: ٩.

ومن السنة قول الرسول -ﷺ-: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»^(١).

وكما أن حُسن الخُلُق دليل على قوة الإيمان، فإن انهيار الأخلاق مرده إلى ضعف الإيمان أو فقدانه، يقول -ﷺ-: «ثلاث من كُنَّ فيه فهو منافق، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم: من إذا حدث كَذَب، وإذا وعد أخلف، وإذا أُوْتِمِن خان»^(٢).

(١) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر.

(٢) صحيح ابن حبان كتاب: الإيمان باب: ما جاء في الشرك والنفاق.



فلا عجب إذا أن يدعو النبي - ﷺ - إلى التوحيد وحده ثلاث عشرة سنة، وأن يحرم كـ
ينافيه من قول أو عمل أو اعتقاد.

وإليك بعض ما حرمه الإسلام مما ينافي التوحيد.

أولاً: التماائم

تعريفها: جمع تميمة وهي ما تعلق في العنق أو تلبس في المعصم أو ترسم على اليد أو الكتف أو غيرها من أجزاء الجسم، أو ما يعلق في السيارات أو على الأبواب والبيوت والمكاتب وغيرها بقصد دفع الضر أو جلب النفع.

الغرض منها:

يعتقد من يعلقون هذه التماائم أنها ترفع الضر عنهم أو تمنع وقوعه أو تجلب النفع لهم أو تعين عليه وهم في اعتقادهم هذا واهمون، فإن المسلم عظيم القدر، متحرر العقل، متوقد الذهن، لا يعرف قيوداً إلا ما وضعها خالقه - سبحانه وتعالى - لمصلحته، وهو عالي الهمة ينشد التقدم والإبداع والتطوير ولا يسلم زمام نفسه لخرزة أو خشبة أو ورقة أو خيط أو غير ذلك من مخلوقات ضعيفة. ومما جاء في ذلك ما حدث بين عبدالله بن مسعود وزوجته زينب - رضي الله عنهما - عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رضي الله عنهما - قَالَتْ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا جَاءَ مِنْ حَاجَةٍ فَانْتَهَى إِلَى الْبَابِ، تَنَحَّحَ وَبَرَّقَ كَرَاهِيَةٍ أَنْ يَهْجُمَ مِنَّا عَلَى شَيْءٍ يَكْرَهُهُ، قَالَتْ: وَإِنَّهُ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَتَنَحَّحَ، قَالَتْ: وَعِنْدِي عَجُوزٌ تَرْقِيَنِي مِنَ الْحُمَرَةِ، فَأَدْخَلْتُهَا تَحْتَ السَّرِيرِ، فَدَخَلَ، فَجَلَسَ إِلَيَّ جَنْبِي، فَرَأَى فِي عُنْقِي خَيْطًا، قَالَ: مَا هَذَا الْخَيْطُ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: خَيْطُ أَرْقِي لِي فِيهِ قَالَتْ: فَأَخَذَهُ فَقَطَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ آلَ عَبْدِ اللَّهِ لَأَغْنِيَاءُ عَنِ الشَّرْكِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ: «إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتَّوَلَةَ شِرْكَ» قَالَتْ: فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَقُولُ هَذَا، وَقَدْ كَانَتْ عَيْنِي تَقْدِفُ، فَكُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى فُلَانِ الْيَهُودِيِّ يَرْقِيهَا، وَكَانَ إِذَا رَقَاهَا سَكَنْتُ؟ قَالَ: إِنَّمَا ذَلِكَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ، كَانَ يَنْخُسُهَا بِيَدِهِ، فَإِذَا رَقَيْتَهَا كَفَّ عَنْهَا، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولِي كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»^(١).

* توجيه نظر المتعلمين إلى القيم والسلوكيات التي وردت في الحديث الشريف.

(١) مسند الإمام أحمد بن حنبل، من مسند بني هاشم، مسند عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه -، حديث ٣٦٨٥.

**حكمها:**

التمائم محرمة بالكتاب والسنة النبوية المطهرة، بل هي من الكبائر التي قد توصل صاحبها إلى الشرك الأكبر؛ لما فيها من صرف صفات الله - تعالى - التي يستحيل لغيره أن يتصف بها إلى مخلوقاته التي لا تملك من أمر نفسها شيئاً كالنفع والضرر والعطاء والمنع.

أدلة التحريم:

أولاً: من القرآن الكريم:

قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ سورة يونس: ١٠٧.

ثانياً: من السنة النبوية المطهرة:

عن عباد بن تميم، أن أبا بشير الأنصاري - رضي الله عنه - أخبره أنه كان مع رسول الله - ﷺ - في بعض أسفاره، قال: فأرسل رسول الله - ﷺ - رسولاً قال: عبد الله بن أبي بكر حسبت أنه قال: «والناس في ميبتهم لا يَبْقَيْنَ في رَقَبَةٍ بَعِيرٍ قِلَادَةٌ مِنْ وَتَرٍ*، أَوْ قِلَادَةٌ إِلَّا قُطِعَتْ»^(١). وقوله - ﷺ - : «من علق تميمة فقد أشرك»^(٢).

مهارة الربط بالواقع:

اربط معاني الآية السابقة بمشاهداتك في الواقع.

أنواع التمايم:

١ - الحجاب المكتوب وهو ما يشتمل على:

أ - الاستعانة بالجن أو الملائكة أو البشر، أو على طلاسـم ورسوم وحروف وأرقام وغيرها.

ب - آيات من القرآن الكريم أو أدعية من السنة المطهرة.

مثال: ما تُعلِّقه بعض النساء، أو تضعه في غرفتها، لاتقاء العين، أو للحفظ من الأذى أو لجلب محبة الزوج، ونحو ذلك.

(١) صحيح مسلم كتاب: اللباس والزينة باب: كراهة قلادة الوتر في رقبة البعير.

* وَتَرٌ: الحيط المعلق للتعويد ودفع الحسد والعين.

(٢) صحيح الجامع للألباني حديث ٦٣٩٤.



- ٢ - الخرز ومثاله: خيط أو سلسلة بها خرزة زرقاء أو حرف أو رسم عين لمنع الحسد
زعم المعلق أو.. الخ.
- ٣ - ما يربط في المعصم ومثاله: أسورة أو خيوط بألوان مختلفة.
- ٤ - ما يعلق في السيارات أو على الأبواب والبيوت والمكاتب وغيرها، ومثاله: الكف أو
الحذاء أو الرسم... الخ.
- ٥ - الوشم ومثاله: وضع رسوم معينة على اليد أو الجبهة أو غيرها.
- ٦ - ما يضعه بعض اللاعبين من أربطة حول سواعدهم، أو ما يُعلق في الشباك لجلب
الفوز!
- ٧ - لمس الخشب لمنع الحسد.

نشاط صفي:

متعلم مهمل جداً، وكثيراً ما يرسب في الاختبارات، لكنك تتفاجأ في أحد الأيام
بحضوره للامتحان وقدرته على الحل ازدادت بشكل واضح لدرجة أنه حصل على
أعلى الدرجات.

من لا يمكن أن يكون وجد رعية للري فقلضل مع تشجيع من مربيه، أو كخذ نبال
أعلى فوق دوة سن في ليحتذي به، وليب ملت عرضل موقف صعب فخير مجري
اهتملقاه ومي له

تعريفها: الطيرة والتطير بمعنى واحد وهو: التشاؤم من الشيء المرئي أو
المسموع أو المعلوم.

سبب التسمية:

سميت بهذا الاسم، لأن العرب كانت ترسل الطير وتتشاءم أو تتفأل بأصواتها وممراتها، كما
كانوا يتشاءمون أو يتفألون ببعض الأيام والشهور والأحوال والأرقام والمعاني والأماكن.



مدرستي

الكويتية

school-kw.com

حكمها:

حَرَّمَ الإسلام الطيرة؛ لما فيها من إساءة الظن بالله - تعالى - والخوف من المخلوقين.

أدلة التحريم:

من القرآن الكريم:

قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ إِخَيْرٌ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ۝﴾ سورة الأنعام: ١٧.

من السنة النبوية المطهرة:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله - ﷺ -: «لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا

صفر»^(١).

عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي - ﷺ -: أنه قال: «مَنْ رَدَّتْهُ الطَّيْرَةُ مِنْ

حَاجَةٍ فَقَدْ أَشْرَكَ»، قالوا يا رسول الله، ما كفارة ذلك؟ قال: «أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ وَلَا طَيْرٌ إِلَّا طَيْرُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»^(٢).

سجل النتائج المنطقية في حياة الفرد إذا كانت مليئة بالتطير.

نتيجة فورية: **خوف وتوقب**

نتيجة قصيرة المدى: **تردد من أي موقف يتعرض له**

نتيجة متوسطة المدى: **نبيغ فرص سهلة لك في تمن أولي ده لولئق تآخر عن لئغن ام ه**

نتيجة طويلة المدى: **للففي جي اته للنيوي و الأخر ووي**

أمثلة معاصرة من التطير (التشاؤم):

- التشاؤم من الأمور الآتية:

١- من بعض الأشخاص إذا انقطع التيار الكهربائي عند دخولهم.

٢- رؤية القطعة السوداء أو الكلب الأسود أو غيرهما.

(١) صحيح البخاري كتاب: الطب باب: لا هامة.

(٢) مسند أحمد بن حنبل، من مسند بني هاشم، مسند عبدالله بن عمرو بن العاص، حديث ٧١٦٦.



مدرستي

الكويتية

school-kw.com

السؤال الأول:

1: هَلْ لَنَا تَعَالَى هُوَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ سُبَّاحٌ عَزِيزٌ نَعَمْ هُوَ ظَاهِرٌ قَوَّامٌ مِّنْ خَلْقِهِ مَا فَلْيَكُونْ لَهُمْ جَمْعٌ ذَلِكَ كَيْفَ يَكُونُ مَعَهُ غَيْرَ مَتَعَلِّمٍ لَّا عَنْ لَيْسَ وَالْجَبَرُ

2: أَلَا إِلَهُ سِوَى رَبِّينَا إِلَهِي مَنِ الْوَسْطَى فِي الْقَائِنِ وَالسَّهْفَةِ وَجَعَلَ حَسَنَ الْخَلْقِ

دَلِيلٌ عَلَى قُوَّةِ إِلَهِي مَنِ

سؤال ثانٍ: لَعَلَّ تَقْوِيَةَ بَيْنِ آيَةِ لِمَوْضُوعٍ حَيْثُ أُنْزِلَ مَوْضُوعٌ حَدَّثَ عَنْ الشَّرْكَ بَيْنَ أَنْ صَرَفَ نَوْعَ مِنَ الْوَالِدِ غَيْرِ لَّا فَقَدْ أَشْرَكَ مَن يَذْهَبُ إِلَى غَيْرِ هَلْ

وَأَلَا الثَّالِثُ: مَنْ لَقِيَ رَأَى: (وَأَيُّ مَسْئَلَةٍ بَضُرَّ فَلْيَكْشِفْ لَهُ إِيَّاهُ هُوَ وَإِنْ يَرِدُكَ بِخَيْرٍ فَلَا دَرَجَةَ فِيهِ بَبِهِ مَرِيضًا مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغُورُ الرَّحِيمُ)

مَنْ السَّنَةِ: قَالَ رَسُوْلُهُ لَّا (مَنْ عُلِقَ بِتِجْمَةٍ فَقَدْ أَشْرَكَ)

سؤال رابع: مَنْ تَلَبَّى بِشَيْءٍ عَلَى الْإِنْسَانِ الْفُلَّكَ يَضُرُّ وَيُظِلُّ فَعَالٍ لَّا جَلَّ وَغَلَّ قَلْبٌ عَالِي: (وَإِنْ يَمْسُكُ لَكَ بَضُرَّ فَلْيَكْشِفْ لَهُ إِيَّاهُ وَإِنْ يَرِدُكَ خَيْرٌ فَلْيَقْبَلْهُ يَصِيْبُ بِهِ مَرِيضًا مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغُورُ الرَّحِيمُ)

فَالْآيَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ تَمَائِمَ وَغَيْرَهَا لَهَا تَأْثِيرٌ وَلِشَيْءٍ بِطَوِيلٍ تَعَالَى

السؤال الخامس:

أَنْضَحَهُ بِتَرَكُّبٍ شَأْنٍ أَلْفَهُ أَمْرٌ مَوْجُودٌ بِهِ بَأَنَّهُ الْبَحْرِيُّ فِي مَلَكُوتِ شَيْءٍ

إِلَّا بِوَادَتِهِ

2: أَنْصَحَهُ بِالْإِقْلَاعِ عَنْ هَذِهِ الْعَادَةِ وَتَوْبَتُهَا بِأَذْكُورٍ صَبَاحٍ هَلْ فِي هَذَا الْخَبَرِ

سؤال السادس: أَلَا الْعَتَمَةُ أَعْلَى مَا جَعَلَ لَمْ يَجْعَلْ تَرَكُّبًا لَعَمَلٍ وَآلِجُهُ وَيُؤَكِّنُ إِلَى هَذِهِ الْخَافِئَةِ تَتَوَدَّى بِدَوْرِهِ الْتَخَلُّفُ الْمَجْتَمَعِ



مدرستي

الكويتية

school-kw.com

التقويم

السؤال الأول: علّل ما يأتي:

* تحريم الشرك واعتباره أشد أنواع الظلم.

* العقيدة والسلوك لا يفترقان.

السؤال الثاني: ما علاقة قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ سورة الأنعام: ١٦٢-١٦٣، بموضوع

الدرس؟

السؤال الثالث: استدل من الكتاب والسنة على تحريم تعليق الكف أو الحذاء أو غيره من الأشكال والرسوم في السيارة أو المكتب لدفع الضرر أو جلب النفع.

السؤال الرابع: يدّعي البعض: «أنه قد ذهب ما كانوا يعانون من آلام بعدما لبسوا التمائم».

ناقش هذه المسألة من خلال ما يتوافق مع مفهوم التوحيد الخالص لله تعالى.

السؤال الخامس: بم تنصح؟

- زميلك الذي يتشاءم من الرقم (٩).

- أخاك الذي يبدأ يومه بقراءة (حظك اليوم) في الصحف والمجلات.

السؤال السادس: للتمائم والطيرة أثر في تخلف المجتمع وتأخره.. ناقش ذلك.

نشاط لا صفّي:

ابحث في كتاب (الرحيق المختوم) للمؤلف صفّي الدين المباركفوري عن المناسبة التي قال فيها النبي - ﷺ - لما جاء سهيل بن عمرو: «لقد سهل لكم من أمركم».

يصلح الحجّية أرسلت رقيش سهلي بن عمر لوعق دلصل فحل ما رآه لهي قال "قد
س هللكم أمركم، أرا لقوم للصلح حجن بنعوا هذا لرج لفتلظم سيل طوي لمتفلقا
على قوا عدالصلح"